والسنة الشريفة والقادة الصادقين، بعده، وروح هذه العقيدة وأهمها وأجلها عقيدة التوحيد).([36]) وعندما تحدث أحد النواب في مجلس الشورى بحضوره فأطنب في وصفه رد عليه قائلاً: (إنني لأخشى أن تكون هذه الأقوال وأمثالها سبباً لحدوث حالة من الغرور والانحطاط لي وإني لاعوذ باﷲ - تبارك وتعالى - من الغلو، ولو كنت أعتبر نفسي حائزاً على مرتبة أعلى من سائر الأفراد فذلك انحطاط فكري وتسافل روحي).([37]) ويقول في حديثه في لقائه بالطلاب الدارسين في الهند عام 1401هـ : (إن علينا تحقيق مفاد الآية الكريمة (وقل جاء الحق وزهق الباطل) وعلى الشعوب الإسلامية أن تحقق الحق في مجتمعاتها وتبطل الباطل).([38]) ومن شروط القائد أن يكون شعبياً متواضعاً يعيش مع الجماهير المسلمة ولها، ويفكر في ما يصلحها ولا ينعزل عنها، كل همه خدمتها ورضاها، يعي آلامها ويعيش آمالها، ويحكم قلوبها قبل أبدانها. وهو ما طبقه الإمام الخميني نفسه على حياته الشخصية والسياسية. يقول الإمام في رسالته إلى الشعب في عيد انتصار الثورة الأول: (إن الأطباء منعوني من الاشتراك في عيد الشعب الغيور والجيش الإسلامي إلا أن قلبي مع الشعب الشريف، والجيش الإسلامي الوطني والحرس، ودعائي المتواضع يودعهم وسأبقى ما بقي فيّ رمق من الحياة خادماً مضحياً